الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

التخصص : دراسات أدبية

مذكرة مقدمة

البنية السردية في الرواية الجزائرية المعاصرة "رواية المنافي حكايات شامية" لجلالي عمراني أنموذجا

لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطالبتين:
- صاحي إبتسام
- قاسم لبنى

إشراف:
لطرش صليحة-

السنة الجامعية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء

اللهم ما أخشاه أن يكون صعباً
هوّنه وما أخشاه أن يكون
عسيراً يسّره وما أخشاه أن
يكون شراً إجعل لي فيه خيراً ولا
تجعلني أخشى سواك

شكر و عرفان

نتقدم أولا بالشكر إلى من يصعد إليه الكلم الطيب و الدعاء الخالص إلى الله أحسن الأسماء و أجمل الحروف و اصدق العبارات و أثمن الكلمات رب العزة.

فلك الشكر و الحمد ربنا حتى ترضى و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير و الامتنان إلى :

- ❖ إلى أستاذتنا الفاضلة لطرش صليحة التي نتقدم بالشكر الوافر لها و الامتنان و التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها و نصائحها الثمينة طوال مراحل انجاز هدا العمل .
- ❖ إلى الأستاذ سطايحي عمر الذي كان له الفضل في توفير كل الإمكانيات التي نحتاجها، و مساعدتنا و تشجيعنا لإتمام هدا العمل المتواضع .
- ❖ كما نشكر كل من ساعدنا و مد لنا يد العون من قريب أو من بعيد.

الإهداء

الحمد لله ربي العالمين و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين.

إلى من ربتني و أنارت دربي بالصلوات و الدعاء و التي يعجز اللسان عن وصف جميلها, و غمرتني بعطفها و رعايتها, إلى أغلى إنسان في هدا الوجود "أمي الحبيبة".

إلى الذي أفنى حياته في مراحل تعليمي, من علمني و أوصلني إلى ما أنا عليه,

إلى من كان سندي الروحي "أبي الحبيب".

إلى من ذقت في كنفهم طعم السعادة.

إلى أخي و زوجته و أبنائه.

إلى أخواتي و أزواجهم و أولادهم.

إلى رفيقاتي اللواتي قضيت معهن أحلى أيام عمري

إلى كل من سقطوا عن قلمي سهوا .

صاحبي ابتسام

الإهداء

أهدي ثمرة نجاحي هذه إلى روح أبي و خالي الطاهرتين .

إلي أمي حبيبتي التي طالما شجعتني و زرعت بداخلي حب التألق و النجاح.

إلى إخوتي و أخواتي سندي في الحياة.

إلى عمي الوحيد و زوجته و أبنائه الأعزاء.

إلى زوجي محمد أمين و عائلتي الثانية.

إلى صديقتي ابتسام التي شاركتني هدا العمل المتواضع.

و إلى كل صديقاتي اللواتي دفعنني دوما نحو التقدم.

و لكل من ساعدني للوصول إلى ما أنا عليه اليوم .

قاسم لبنى

مقدمـــة

مقدمة:

كان للأدب مكانة عظيمة عند العرب منذ القدم، متمثلا على وجه الخصوص في الشعر الذي كان ديوانهم، فإذا كان الشعر ديوان العرب قديما، فإن الرواية تعد ديوان العرب حديثا، إذ استطاعت أن تطغى على الساحة الأدبية في وطننا العربي.

وقد عرفت الرواية العربية رواجاً و شيوعاً إذ استطاعت إثبات تميزها في الشكل و المضمون ، إذا استندت على الواقع لتبيّن مدى التنوع الفكري العربي ، وبذلك احتلت مكانة مميزة في نفسية الكثير من الأشخاص كجنس أدبي ناضج ، و ذلك لأنها الجنس الأدبي الوحيد الذي يعبر عن الحياة أو الواقع المعاش ، فهي مرآة المجتمع و ما يحتويه من مشاغل في صفحاته المتوالية ، فاحتلت المقام الأول فكانت الكتابة فيها أكثر من الأجناس الأدبية الأخرى .

و الرواية الجزائرية شهدت أيضا عدة تطورات و هي من الروايات الجديرة بالدراسة ، إذ ظهر روائيون كثر حاولوا تصوير الواقع اليومي باستعمالهم لأساليب متميزة مليئة بالإبداع ، و الروائي و الكاتب جيلالي عمراني من الروائيين الذين كان لهم الفضل في ارتقاء الرواية الجزائرية باعتبارها رواية معاصرة، و ارتأينا البحث في أحد أعماله الروائية و هي رواية " المنافي " التي رصدت قصة عاطفية و اجتماعية ،

وقد انصبت الدراسة عليها بُغية الوقوف على آليات السردية التي أعتمدها الكاتب في إيصال أفكاره و البوح بأَحاسيسه.

وبناءاً على ما سبق ، رأينا أن نصُوغ تصوُّر البحث تحت عنوان (البنية السردية في الرواية الجزائرية المعاصرة " رواية المنافي حكايات شامية " لجيلالي عمراني أنموذجاً) ، للكشف عن المكونات التي تشكل منها النص الروائي .

أمّا عن سبب اختيارنا لهذا الموضوع فكان :

أولا :أنه يتناول كاتب جزائري معاصر يخدم الأدب الجزائري و الرواية الجزائرية خصوصاً.

ثانيا: قلة الدراسات حول أعمال جيلالي عمراني و خاصة في الجزائر .

ثالثا : الرغبة في اكتشاف و تحليل مكونات النص السردي من حيث (الشخصيات و الزمان و المكان) التي تتفاعل و تنسجم في النص .

و من هذا المنطلق يمكن طرح الإشكالية التالية :

ما مفهوم الرواية ؟ و ماهي الأدوات التي استخدمها الكاتب لنسج روايته ؟ هل احترم جيلالي عمراني في روايته عناصر بناء الرواية ؟

و فيما يخص الدراسات التي تناولت أعمال جيلالي عمراني فهي قليلة و نادرة و على قلتها فهي غير متوفرة في المكتبات و قد استطعنا الحصول على دراسة واحدة درست هذه الرواية " رواية المنافي " دراسة نقدية و هي للأستاذ أعمر سطايحي .

و قد بُني البحث على مدخل و فصلين و خاتمة و ملحق ، تناولنا في المدخل (مفهوم السرد و عناصره و مفهوم البنية السردية)

أما الفصل الثاني فعنوناه بدراسة تطبيقية لرواية المنافي و الذي تضمن (سردية الأحداث و الشخصيات و الزمان و المكان)

و في الأخير أكملنا بحثنا بملحق و خاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلنا إليها.

كما اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي و هذا باعتباره مساعداً للوصول إلى إجابات عن التساؤلات التي طرحناها في الإشكالية .

و لا يخلوا البحث العلمي من الصعوبات التي تعترض طريقه، و لعل أبرزها و التي واجهتنا.

ضيق الوقت و قلة الدراسات أو بالأحرى ندرتها حول هذه الرواية، و أثناء إنجاز البحث اعتمدنا على جملة من المراجع التي تخدم الموضوع نذكر منها: حميد الحمداني " بنية النص السردي " ، عبد الله إبراهيم " السردية العربية "، جيلالي عمراني " رواية المنافي ".

و في الأخير نرجوا من الله عزَّ و جلَّ أن نكون قد وُفِقنا ، ولو بالقدر القليل في دراستنا هذه ، كما نأمل أن يكون عملنا هذا إضافة إلى الدراسات العلمية و الجهود السابقة .

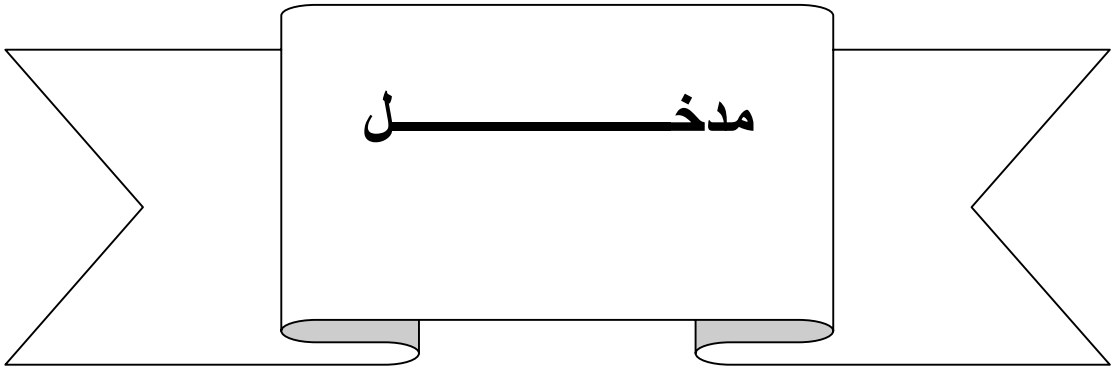

تحديد المفاهيم

1_مفهوم البنية

أ_ لغة

ب_اصطلاحا

2_مفهوم السرد

أ – لغة

ب – اصطلاحا

3_تعريف البنية السردية

4_مكونات البينة السردية

مدخل : تحديد المفاهيم

1_مفهوم البنية : (STRUCTURE)

1_أ_لغة: إذا ما رجعنا إلى مختلف المعاجم العربية نجد أن كلمة "البنية" قد اكتست عدة معاني نذكر منها :

ورد في لسان العرب: "البنيةُ أو البِّنية: ما بنيته وهو البني و البُني... و يروى أحسنوا البني، قال أبو إسحاق: إنما أراد بالبني جمع بنية، و إن أراد البناء الذي هو محدود جاز قصده في الشِعر، و قد تكون البناية في الشرف و الفعل[1].

و ورد في الصحاح للجوهري :" و البُني بالضم مقصود مثل البني ، يقال بُنية و بُني و بنية و بِنى بكسر الباء مقصورة مثل جزية و جزى .

و فلان صحيح البنية أي الفطرة .....و أبنيت فلانا أي جعلته يبني بيتاً[2].

إذن نستخلص أن كلمة بنية تدل على الهيكل و الجسم و التراص.

---

[1]ابن منظور :لسان العرب ، مج 14 ، ص114 ،ص 116

[2]الجوهري :الصحاح (تاج اللغة و صحاح العربية)مادة بنى، تح: أحمد عبد الغفور عطار ، ط3، دار العلم للملايين ،بيروت ، لبنان ، 1984 ، ص 276.

ب- اصطلاحا:

عرف التعريف الاصطلاحي للبنية عدة اختلافات لكن يبقى المعنى واحدا .

فالبنية " شبكة العلاقات الحاصلة بين المكونات العديدة للكل و بين كل مكون على حدة و الكل فإذا عرفنا الحكي بوصفه يتألف من قصة "STORY" أو "DISCOURE" مثلا كانت بنيةً هي شبكة العلاقات بين القصة و الخطاب[1].

إذن و من هذا التعريف يتضح أن البنية في هيكلها تستطيع أن تلحم مجموعة من الأجزاء المختلفة لتشكل في النهاية جسدا متكاملا يجعل كل عنصر من عناصره متعلق بالآخر.

2)- مفهوم السرد:

أ) لغة : نجد هنا مجموعة من المفاهيم اللغوية من بينها التعريف الذي ورد في المحيط في اللغة : "سَرَدَ الحديث و القراءة سردًا : إذا دافع بعضه في إثر بعض و

[1] جيرالد برانس : قاموس السرديات : تر : السيد امام:ط1،ميرت للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ص191.

السَردُ : اسم جامع للدروع لأنه مُسرَدٌ ، فيثقب طرف كل حلقة بالمسمار فذلك الحلق : المِسرد ، و السَراد : الزراد : المِسْرَدُ : المثقب وهو السرد و السَراد3"[1].

من هنا نستنتج أن السرد في اللغة هو التتابع في الكلام.

ب) اصطلاحا: السرد مفهوم أدبي متصل بالنثر ، و هو الثمرة التي نتجت بعناية الكاتب لفكرته ، و هو أسلوب كاشف عن فكرة صاحبه ونفسيته ، فالسرد كما يعرفه سعيد يقطين " فعل لا حدود له ، يتبع ليشمل مختلف الخطابات سواء كانت أدبية أو غير أدبية ، يبدعه الإنسان أينما وجد و حيثما كان[2].

و عليه فالسد هو فعل الحكي يتمثل في عدة أشكال و مجالات و هو طاقة تعبيرية يستعملها الإنسان في أي مكان و زمان.

---

[1] الصاحب بن عباد: المحيط في اللغة، مادة سرد، مج8، ص280-281.

[2] سعيد يطين، الكلام و الخبر (مقدمة السرد العربي، المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء ، المغرب ، ط1، 1997، ص 19.

و منه فالسرد يتمثل في عدة أشكال لا حصر فهو يتمثل في كل ما يعبر عن فكرة بالرغم من الأساليب المختلفة.

تعريف البنية السردية:

هو مصطلح اقترحه تودورف سنة 1959 و يعني به علم السرد ،و هو العلم الذي يعني بدراسته الخطاب السردي أسلوبا و بناءا و دلالة و يقوم على دراسة تظهر عناصر الخطاب.

و اتساقها في نظام يكف العلاقات التي تربط الأجزاء ببعضها البعض و العلاقة بينها و بين الكل المتجسد في الخطاب السردي ، على اعتبار أن هذا الخطاب هو الصيغة الوحيدة لنقل السرد ، و هو الصورة اللغوية التي تجسده ، و لابد أن يكون قائما على نظام علمي واضح يحدد صلاته ، و علاقاته بباقي مكونات المنتج الروائي و عناصره [1].

[1] سحر شبيب ، البنية السردية و الخطاب السردي في الرواية ، محلية دراسات في اللغة العربية و آدابها ، ع14 ظن 2013 ، ص11

كما أن " البنية السردية ، رسالة لغوية تحمل عالما متخيلا من الحوادث تشكل المبنى الروائي ، تتألف فيه عناصر البناء في منظومة متكاملة من العلاقات ، و الوشائح الداخلية التي تنظم آلية أشغال المكونات الروائية ، إبتداءاً من الراوي و أسلوب روايته ، مروراً بمفاصل المروي ، أي الأحداث و كيفية بناء الشخصيات و علاقتها بالزمن..."

و منه فالبنية السردية هي مجموعة من العناصر المتراصة و المتواجدة فيما بينها ، بحيث لا قيمة لعنصر واحد إلاّ من خلال العنصر الذي يسبقه و يليق في السياق.

مكونات البنية السردية:

تتكون البنية السردية من ثلاثة عناصر أساسية هي الراوي ، المروي و المُروى له ، فالحكي يفترض وجود تواصل بين طرف أول يدعى "راويا و طرف ثاني يدعى مَرويا له "[1] و هذه هي المكونات الأساسية :

---

[1] حميد الحميداني ، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ن ط 1، 1991 ، ص 45.

* **الراوي :** هو الشخص الذي يروي الحكاية سواء كانت حقيقية أو خيالية " فهو ذلك الشخص الذي يروي الحكاية ، أو يخبر عنها ، سواء كانت حقيقية أو متخيلة و لا يشترط أن يكون الراوي اسما متعينا ، فقد يكفي بأن يتقنع بصوت أو يستعين بضميرها، يصوغ بواسطته المروي [1].

و معنى هذا أن الراوي هو الذي يخلق العالم التخيلي الذي تتكون منه روايته، فهو يختار الأحداث و الشخصيات، و هو يظهر في الرواية بطريقة غير مباشرة و يظهر مثلا بضمير أنا.

* **المروي :** هو شكل العمل الأدبي و مضمونه الذي يصدره الرّاوي و فيه يتم التركيز على الوقائع التي تقترن بالشخصيات ، و كذلك التركيز على الزمان و المكان، والحكاية هي أساس المروي و المروي هو الرواية[2].

---

[1] عبد الله إبراهيم ، السردية العربية ، بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي ، ن ط 1 ، ن ، 1995،ص11

[2] ينظر : عبد الله إبراهيم، السردية العربية ، بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي ، ن ط 1 ، ن ، 1995،ص12.

*** المروي له:** هو شخص يوجه إليه الراوي خطابه، و هو يساهم في تأسيس هيكل السرد،"هو الذي يتلقى ما يرسله الراوي سواء كان اسما متعينا ضمن البنية السردية ، أم كان مجهول "[1]

ومنه فالرواية تستدعي راويا و مرويا له.

[1]ينظر: عبد الله إبراهيم، السردية العربية، بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي، ن ط1، ن، 1945،ص 12.

الفصل الأول

1- تعريف الرواية

أ- لغة

ب- اصطلاحا

2- أنواع الرواية

3- نشأة الرواية و تطورها

مفهوم الرواية :

تعد الرواية من أجمل فنون الأدب النثري ، المكتوب بأسلوب سردي أكثر حداثة في الشكل و المضمون ، و هي سلسلة من الأحداث التي يتم وصفها على شكل قصة ، كما أنها عالجت الكثير من المواضيع عن مواقف في أزمنة مختلفة ، نأخذ منها العبرة في شتى المجالات و التجارب العاطفية و التاريخية و الاجتماعية...الخ.

تعريف الرواية:

أ) **لغة**:تعدد تعريف مصطلح الرواية في المعاجم اللغوية فنجد " رويت على أهلي و لأهلي، إذ أتيتهم بالماء.

ورويت الحديث و الشعر رواية، فأنا راو، في الماء و الشعر و الحديث من قوم رواةٍ.

و نجد عند قول يعقوب : ورويت القومَ أرويهم إذا استقيت بالماء ، و رويته الشعر تروية أي حملته على روايته و أرويته أيضا ، و رويت في الأمر إذا نظرت فيه و فكرت ، و الروي : حرف القافية يقال : قصيدتان على روي واحدٍ و أروي أيضا سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل السقي.

" و ارتوى الحبل، غلظت قواه، وارتوت مفاصل الرجل، اعتدلت و غلظت "[1]

و جاء في معجم الوسيط قولهم :" روى على البعير ريا : استسقى، روى القوم عليهم و لهم، استسقى لهم الماء ، روى البعير ، شد عليه بالرواء : أي شدّ عليه لئلا يسقط من ظهر البعير عند غلبة النوم ، روى الحديث أو الشعر رواية أي حمله و نقله ، فهو راو جمع رواة ، و روى البعير الماء حمله و نقله ، ويقال روى عليه الكذب أي كذب عليه روى الحبل ريّاً، أي أنعم فتله ، وروى الزرع أي سقاه ، و الراوي : راوي الحديث أو الشعر حامله و ناقله ، و الرواية : القصة الطويلة [2].

و نجد تعريف آخر لابن منظور في لسان العرب أنها :" مشتقة من الفعل روى ، قال ابن السّكيت : يقال رويت القوم أرويهم ، إذا استقيت لهم ، و يقال من أين ريتكم ؟ أي من أين تروون الماء؟ و يقال روى فلان فلانا شعراً ، إذا رواه له حتى حفظه

[1] ينظر: الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، الجزء السادس ، دار العلم للملايين، ط1القاهرة

[2] إبراهيم مصطفى ، حامد عبد القادر ،أحمد حسن الزيات ،محمد علي النجار :المعجم الوسيط ،ج 1 ، المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر و التوزيع ، إسطنبول ، ص384.

للرواية عنه، و قال الجوهري : رويـت الحديث و الشـعر فأنا راوٍ في المـاء و الشـعر، و رويته الشعر تروِيتةً، أي حملته على روايته[1].

و من خلال هذه التعريفات نلاحظ أن الرواية مشتقة من الفعل روى يروي ريا، و يعني الحمل و النقل لذلك يقال رويت الشعر و الحديث رواية أي حملته و نقلته.

ب - اصطلاحا:

تعتبر الرواية خطابا اجتماعيا و سياسيا و إيديولوجيا و تختلف عن سائر الأنواع الأدبية كالقصة القصيرة و الشعر و المقال القصصي، و نظرا للتعريفات و المعاني التي اتخذتها عبر مسيرتها التاريخية و باعتبارها جنس أدبي متغير الخصائص و المقومات، فإنه من الصعب أن نجد تعريفا دقيقا خاصا بها، لكن هناك العديد من الدّارسين تعرضوا لمفهومها.

[1]ابن منظور الإفريقي:لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت، ص(280، 281، 282).

و من أبسط تعريفاتها هو أنها " فن نثري تخيلي طويل نسبيا، بالقياس إلى فن القصة "[1] ، وهناك من عرفها بأنها " جنس أدبي يشترك مع الأسطورة والحكاية... في سرد أحداث معينة تمثل الواقع و تعكس مواقف إنسانية، و تصور ما بالعالم من لغة شاعرية، و تتخذ من اللغة النثرية تعبيرا لتصوير الشخصيات و الزمان و المكان و الحدث يكشف عن رؤية العالم"[2]

و كذلك عرفتها عزيزة مريدن حيث تقول: "هي أوسع من القصة في أحداثها و شخصياتها، عدا أنها تشغل حيزا أكبر و زمن أطول ، و تتعدد مضامينها ، كما هي القصة، فيكون منها الروايات العاطفية، والفلسفية و النفسية و الاجتماعية و التاريخية"[3].

و يعرفها إدوارد الخراط " الرواية في ضني هي اليوم الشكل الذي يمكن أن يحتوي على الشعر و الموسيقى ، وعلى اللمحات التشكيلية ، الرواية في ضني عملا حراً ، والحرية

---

[1]علي نجيب إبراهيم:جماليات الرواية، ص36 نقلا على أمينة يوسف، تقنيات السرد في النظرية و التطبيق، ط1، دار الحوار للنشر، سوريا، 1987، ص21.

[2]سمير سعيد حجازي : النقد العربي و أوهام رواد الحداثة، ط1، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، القاهرة، 2005، ص297.

[3]عزيزة مريدن :القصة و الرواية ،ديون المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،1971،ص20.

هي من التامات و الموضوعات الأساسية و من الصوان المحرفة اللاذعة التي تنسل دائما إلى كل ما كتب[1].

وقد وردت في معجم المصطلحات الأدبية لفتحي إبراهيم أن" الرواية سرد قصصي نثري يصور شخصيات فردية، من خلال سلسـلة من الأحـداث و الأفعال و المشاهد، و الرواية تشكيل أدبي جديد، لم تعرفه العصور الكلاسيكية الوسطى، نشأ مع البواكير الأولى لظهور الطبقة البرجوازية ، و ما صاحبها من تحرير الفرد من رقبة التبعيات الشخصية[2].

و هناك من عرفها بأنها " مجموعة حوادث مختلفة التأثير تمثلها عدة شخصيات على مسرح الحياة الواسع ، شاغلة وقتا طويلا من الزمن ، و يعتبرها بعض الباحثين الصورة الأدبية النثرية التي تطورت عن الملحمة القديمة[3]

---

[1]إدوارد الخراط :الرواية العربية ،واقع وآفاق ،ط1،دار ابن رشد ، 1981،ص(304،303).

[2]فتحي إبراهيم : معجم المصطلحات الأدبية ، المؤسسة العربية للنشر المتحدين ، تونس 1988 ، ص ص(61،60)، نقلا عن صالح مفقودة ، صورة المرأة في الرواية الجزائرية ، رسالة ماجستير جامعة منتوري قسنطينة، 2001-2002،ص30.

[3]أحمد أبو سعد، فن القصة، ج1، منشورات دار الشرق الجديدة، 1959، ص25.

أنواع الرواية:

إن تطور الرواية جعلها تبرز في ميادين الإبداع لتتعدد أنواعها حيث مكنتها من تصنيفها حسب مضمون المواضيع التي تطرحها و نجد منأنواعها:

1- الرواية الرومانسية :

وهي الرواية التي تغلب عليها، قصص الحب و المثالية، و لا تلتفت إلى مشكلات المجتمع، أو الحكم، أو المشكلات السياسية الأخرى، و تقوم عقدة الرواية على المغامرة العاطفية...، أي أن الرواية الرومانسية تنصب على العلاقات الاجتماعية السائدة بين الرّجل و المرأة[1].

وفي معجم المصطلحات " الرواية العاطفية هي نوع من الأنواع النثرية ظهر بغرب أوروبا في منتصف القرن الثامن عشر ، و موضوعاتها كلها تدور حول إثارة عطف القارئ على شخصية جديرة بالإعجاب لصمودها أمام عقبات الحياة و تمسكها بالفضيلة و الخير برغم إغراءات شتى للانحراف عن الطريق المستقيم ، و كان هذا النوع الجديد من الرواية النثرية يتناسب مع الذوق العام للطبقة المتوسطة ، الجديدة

[1] رواية (أدب) من ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة .HTTP://AR.WIKIPEDIA.ORG

النامية في ذلك الوقت ، و التي كانت ترى أن التفسير عن الشعور، و إظهار العاطفة جانبان مهمان من فضيلة الإنسان"[1].

2- الرواية البوليسية:

" انطلاقا من النصوص التي أطلق عليها اسم الرواية البوليسية الجزائرية باللغة الفرنسية ، لاحظ الباحث عبد القادر شرشار التشابه بين هذا النوع من القصص و نصوص الرواية البوليسية في الغرب من حيث الشكل إلا أن المضامين كانت تتميز بطابعها المحلي نتيجة عوامل اجتماعية و حضارية [2].

يعترض الباحث للناقد العربي محمود قاسم الذي عرّف بدوره الرواية البوليسية " إنها قصة تدور أحداثها في أجواء قائمة بالغة التعقيد و السرية...تحدث فيها جرائم قتل و سرقة أو ما شابه ذلك....و أغلب هذه الجرائم غير كاملة ، لأن هناك شخص يسعى إلى كشفها و حل ألغازها المعقدة ، فقد تتوالى الجرائم مما يستدعي الكشف عن الفاعل و يسعى الكاتب في أغلب الأحيان إلى وضع العديد من الشبهات حول الشخصيات

---

[1]معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، مجدي وهبة، كامل المهندس، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصّلح، بيروت، ط2، 1984م، ص 186.

[2]رواية (أدب) من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة .HTTP://AR.WIKIPEDIA.ORG.

القريبة من الجريمة ، لدرجة يتصور معها القارئ أن كل واحدة منها هو الجانب الحقيقي..."[1].

3-الرواية التاريخية:

لعبت الرواية التاريخية دوراً كبيراً في الأدب العربي، و كان هدفها بث الروح في الماضي من أجل قراءة الحاضر و استشراف المستقبل و الاستفادة من عبر التاريخ فهي كما يعرفها الدكتور محمد القاضي " نص تخيلي نسبح حول وقائع و شخصيات تاريخية"[2].

4-الرواية السياسية:

هي رواية النضال الإيجابية العادلة و مكافحة السلبية أو هي رواية المبادئ المعارضة للفكر السائد ضد الحكم و الحكومة، فالرواية السياسية تناقش القضايا السياسية

---

[1]الرواية البوليسية، عبد القادر شرشار، بحث في النظرية و الأصول التاريخية و الخصائص الفنية و أثر ذلك في الرواية العربية ، منشورات إتحاد الكتاب العرب ، دمشق ،2003، ص9.

[2]محمد القاضي ، الرواية و التاريخ ، دراسات في نخيل المرجعي ، تونس ، دار المعرفة للنشر و الطباعة و التوزيع ،ط1 ، 2008 ، ص 145.

الموجودة على الساحة و يكون ذلك إما بشكل مباشر أو غير مباشر لموضوعات عن طريق استخدام الرمزية [1].

5- الرواية الوطنية :

قد تسرد أحداث تلك الرواية عن كفاح البطل ضد الاستعمار، فهو يمثل كل ما قدمه شعبه للتخلص من الاستعمار و الظلم و الاضطهاد.

6- الرواية الواقعية :

هي سرد لقصص لأشخاص واقعيين، و أحداث حقيقية من خلال الأساليب الدرامية للرواية، و غالبا ما تهدف إلى تغيير هذا الواقع الذي يقدمه مضمون الرواية لخدمة المجتمع و إصلاحه....، و للرواية الواقعية أنواع عديدة منها:واقعية،تحليلية، واقعية جديدة، واقعية رمزية،و واقعية فلسفية[2].

[1] رواية أدب.

[2] ينظر،رواية أدب.

نشأة الرواية الجزائرية و تطورها :

تعتبر الرواية من أهم الأجناس الأدبية التي حضت باهتمام الكثير من النقاد و الأدباء ، و إن "الحديث عن الأدب الجزائري جزء من كل ماهو أدب عربي عوماً للجذور المشتركة الضاربة في العمق و رغم الفـروق الـشكلية بين أقطار الوطن العربي ، و هي فروق لا تلغي طبيعة التلاقح و التكامل فكرا و فنا ، و في كل الأنواع الأدبية من هذه الأنواع الرواية تقسها ، الاعتبار المنبع الحضاري و مساره الإنساني العام "[1].

و منه فالرواية الجزائرية غير مفصولة عن نشأتها عن الوطن العربي .

كما أن نشأة الرواية الجزائرية لها جذور مشتركة مع الوطن العربي سواء في المشرق ، أو المغرب كصيغ القصص القرآني و السيرة النبوية و مقامات الهمذاني و الحريري ، إضافة إلى الأمثال و الرسائل و الرحلات[2].

---

[1] عمر بن قينة ، في الأدب الجزائري الحديث تاريخا و أنواعا ، و قضايا و أعلاما ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط 2 ، 2009 ، ص 195.

[2] ينظر: عمر بن قينة في الأدب الجزائري الحديث ، ص 195،196

و تشير لنا الدراسات أن أول عمل في الأدب الجزائري و أول بذرة قصصية كتبت في جنس الرواية كانت بعنوان " حكاية العشاق في الحب و الاشتياق لمحمد مصطفى بن براهيم الذي صادر المستعمر أملاكه و لعل ظهور هذه الرواية انعكاس لنتائج الحملة الفرنسية على الجزائر [1].

و منه فالرواية الجزائرية كان لها جوانب سياسية و اجتماعية لعبت دوراً مهماً في ظهورها، كما يعلق عمر بن قينة على رواية " ريح الجنوب " لعبد الحميد بن هدوقة التي يعتبرها النواة الفعلية، أو الرواية الناضجة لميلاد الرواية الجزائرية، حيث يقول"وهي الرواية التي تكاد تجمع قطعيا آراء النقاد و الباحثين على أنها البداية الفعلية لرواية جزائرية ناضجة بلسان الأمة العربية " [2]

[1]مفقودة صالح، نشأة الرواية العربية في الجزائر، محلية المخبر (أبحاث في اللغة و الأدب الجزائري)، بسكرة، الجزائر، ص 16.

[2]عمر بن قينة، في الأدب الجزائري الحديث، ص196

و يعتبر الناقد عمر بن قينه أن النثر الجزائري قد عرف " محاولات قصصية محاولة في شكل حكايات أو رحلات أو قصص تنحوا نحواً روائيا طويلا ، و شخصيات بما كذلك "[1].

و اعتمادا على هذين الرأيين نستخلص أن عمر بن قينة يعتبر الرواية " ريح الجنوب " أول جزائرية ناضجة .

أما بالنسبة لعبد المالك مرتاض فبيّن أن " النثر الأدبي الجزائري لم يعرف إلا محاولة واحدة و هي " غادة أم القرى" لأحمد حوحو، و هذه الرواية من النوع القصير إن صح التعبير لكنها تجاوزت في حجمها مفهوم القصة القصيرة بكثير، ناهيك أن الكاتب نشرها وحدها مستقلة في مجلد واحد"[2].

وما نستخلصه مما سبق أن الدراسات في نقد الرواية قد تغلب عليها جوانب كثيرة منها جانب التأريخ ، الذي جعل الناقد عمر بن قينة و الناقد عبد المالك مرتاض لا يتفقان على إطار السياق الروائي و ظهور الرواية الفنية الناضجة.

---

[1] عمر بن قينة، في الادب الجزائري الحديث، ص 196

[2] عبد المالك مرتاض، فنون النثر الأدبي في الجزائر (1931-1954) ، ديوان المطبوعات الجامعية ، د ط 1983، ص191

تطور الرواية الجزائرية :

مرّت الرواية الجزائرية بعدة مراحل هامة، كان لها جوانب سياسية و اجتماعية لعبت دوراً مهماً في ظهورها في الجزائر، و من أهم هذه المراحل فترة ما بعد الاستقلال و فترة العشرية السوداء.

- فترة ما بعد الاستقلال:

كانت الرواية تعبر عن الثورة التحريرية، و آثارها الاجتماعية، وكانت أغلها باللغة الفرنسية و فترة الستينات لا تكاد تعثر على عمل واحد روائي مكتوب باللغة العربية غير عمل واحد هو صوت الغرام لمحمد منيع سنة 1967[1].

- فترة السبعينات :

كانت هذه الفترة المرحلة الفعلية لظهور رواية فنية ناضجة و هي " ريح الجنوب " لعبد الحميد بن هدوقة كما أشرنا إليه في تعليق مما سبق لعمر بن قينة، إضافة إلى رواية " مالا تذروه الرياح " لمحمد عرعار، و اللاز و الزلزال للطاهر وطار، و بظهور هذه الأعمال أمكننا الحديث عن تجربة روائية جزائرية جديدة متقدمة إذ أن العقد الذي تلى

[1] أحلام معمري، نشأة الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة العربية، ص58.

الاستقلال مكّن الجزائر من الانفتاح الحر على اللغة العربية ، وجعلهم يلجِئون إلى الكتابة الروائية للتعبير عن تضاريس الواقع [1].

و فترة السبعينات شهدت الرواية فيها تطوراً، و تنوعاً لم تلحظه من قبل، حيث يقول واسيني الأعرج " فقد شهدت هذه الفترة ما لم تشهده الفترات السابقة من تاريخ الجزائر من إنجازات (...) فكانت الرواية تجسيد لذلك كله"[2].

و منه نقول أن هذه الفترة مكنت الرواية الجزائرية الانفتاح و الظهور و على الرغم أن روايات السبعينات لم تكن السّباقة في الظهور إلا أنها تظل الفن الروائي الجزائري .

- فترة الثمانينات:

في هذه الفترة أغلب ما كتب كان حول تفسير ما حدث للمجتمع و ما يجبُ فعله بعد التحرر و الاستقلال، و مثل اتجاه تجديدي حديث في الرواية الجزائرية حيث نهضت مجموعة من الروائيين كتبوا باللغة العربية"و من التجارب الروائية في هذه الرواية نذكر

---

[1] ينظر، مفقودة صالح، نشأة الرواية العربية في الجزائر، ص 17.

[2] واسيني الأعرج، اتجاهات الرواية العربية في الجزائر، بحث في الأصول التاريخية و العالمية للرواية العربية في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط، 1983، ص 58.

روايات واسيني الأعرج مثل وقع الأحذية الخشنة سنة 1981 ، و أوجاع رجل مغامر صوب البحر سنة 1983، ورواية اللوز أو تغريبة صالح بن عامر الزوفري سنة 1982 التي يستثمر فيها القناص مع تغريبة ابن هلال و كتاب المقريدي إغاثة الأمة لكشف الغمة"[1] .

- فترة التسعينات:

أخذت الرواية هنا موضوع العنف السيّاسي و آثاره ، و حاولت البحث في جذور هذه الأزمة، وفضح الممارسات التي تبعتها منها الرواية " الشمعة و الدّهاليز " للطاهر وطار و رواية " سيّدة المقام " لواسيني الأعرج، ورواية " فتاوى من الموت " لإبراهيم سعدي [2].

كما أن الرواية في هذه الفترة عالجت موضوع كل مثقف رافضٍ لما كان يحدث في الجزائر، و نتيجة لعدم سكوته وجد نفسه بين نار السلطة و جحيم الإرهاب.

وعليه فإن الكتابة الروائية الجــزائرية قد اجتهدت في احتواء الأزمنة و كشف ملامحها.

---

[1] شادية بن يحي، الرواية الجزائرية و متغيرات الواقع، ديوان العرب WWW.DIWANLARAB.COM ، السبت 4 ماي 2013.

[2] ينظر شادية بن يحي، الرواية الجزائرية و متغيرات الواقع.

عناصر بناء الرّواية :

إنّ لهذا الجنس الأدبي مجموعة من العناصر التي تقوم عليها بنيتها السّردية :

- **الزمان** : هو عنصر مهم في الدراسات النقدية الحديثة ، ويعد إحدى الإشكالات التي تواجه الباحث في البنية السردية للرواية ، و خاصة أن الزّمن مفهومٌ مجرّد و" هو في الاصطلاح السردي مجموعة من العلاقات الزمنية بين المواقف و المواقع المحبكة ، و عملية الحكي ، و بين الزمان و الخطاب المسرود ، و العملية المسرودة "[1].

- **المكان** : و يسمى بالفضاء الروائي و هو يعني في مفهومه الفني مجموع الأمكنة التي تظهر على امتداد بنية الرواية مكونة بذلك فضائها الواسع و الشامل، و يحتل المكان أهمية خاصة في تشكيل العالم الروائي، و رسم أبعاده، ذلك أنّ المكان مرآة تنعكس على سطحها صورة الشخصيات، و تتكشف من خلالها أبعادها النفسية و الاجتماعية " و هو يأخذ على عاتقه السّياحة بالقارئ في عالمٍ متخيل تلك الرحلةَ من الوهلة الأولى تكون قادرة على الدخول بالقارئ إلى فضاء السّرد [2].

---

[1] عبد المنعم زكريا القاضي ، البنية السردية في الرواية ، عين للدراسات و البحوث الإنسانية و الاجتماعية ، الهرم ، 2008 ، ص 103.

[2] المرجع نفسه ص 104

- **الشخصية** : إنّ الشخصية هي كل مشارك في أحداث الرواية ، و يختلف مفهوم الشخصية الروائية باختلاف الاتجاه الروائي الذي يتناوله الحديث عنها ، وهي التي تجذب القارئ أو المستمع لها و من ناحية اصطلاحية أخرى هي : " كل مشاركٍ في أحداث الرواية سلباً أو إيجاباً أما من لا يشارك في الحدث لا ينتمي إلى الشخصيات بل يُعد جزءاً من الوصف"[1].

- **الشخصية البطل :** و هي الشخصية المحورية في العمل الأدبي ، و شخصيته دائما ما تكون مرنة قادرة على التغيير...و تقلبُ عليه السّمَاتُ العشر التالية و التي تبنى عليها الرواية حتى نهايتها:

1- تعثره في الأحداث لوجود تحدي أمامه يعترضه.

2- رفضه لهذا التحدي.

3- إجبار نفسه على قبول التحدي.

4- السفر في طريق المحاولات.

---

[1] رواية أدب.

5- جمع القوى و الحلفاء له.

6- مواجهة الشرور التي تحاول هزيمته.

7- فتراتٌ من ظلمة النفس و اليأس، يأتي بعدها الفرج.

8- قوّة إيمانية تمكنه من مواجهة المواقف الصعبة.

9- مواجهة الشّرِ مرة أخرى ، ثم فجأة ينتصر الحق.

10- ينتقل من مرحلة تَعلُّمِهِ إلى مدَّرِسٍ يدرس غيره الدروس.

- **الخَصم** : و هو القوى التي يناضل مَعَها البطل و الذي يُقدم عنصر الشر في الوقت ذاته [1].

- **الشخصية المساعدة:** (الثانوية) إذا كانت الرواية تركز على بطلٍ أو بطلين (قوى الخير و الشر)، فهناك شخصيات أخرى متعددة تكمل بناء الرواية و تسمى

[1] رواية (أدب).

بالشخصيات المساعدة فقد يكون دورهم غير رئيسياً لكنه أساسي و بدونه لن تكتمل الأحداث [1].

-**الحبكة**: هي سرد للحوادث، يتم فيها التركيز على الأسباب و النتائج و تسير أحداثُ الخطّة فيها على ناحية الحل.

- **الحوار**: هو تبادل الكلام بين اثنين أو شخصين أو أكثر عن طريق التناوب و من حوارهم تتضح الأفكار، و يوجد أيضا في الرواية و القصة، و مهم في بعض المواقف و من وراء الحوار يعرفُ الموضوعُ [2].

ومنه فالحوارُ هو وظيفة أساسية يعطي فكرة عن أحداث الرواية و عن زمانها و مكانها.

---

[1] رواية (أدب)

[2] محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية ،ج 1، بيروت، لبنان ، ط2،1999، ص 385.

- **الوصف**: هو أداة من أدوات الكاتب في بناء الرواية، وقد يرسم الشخصية من الخارج فهو " الكشف و الإظهارُ فإذا قالوا وصف الثوب الجسم فقد أَرادوا أنه تم عليه و لم يستره، فالوصف في عرف القدماء ذكر الشيء بما فيه من الأحوال و الهيئات"[1].

ومنه الوصف له دور إيجابي و فعَّالٌ في تكامل القصةِ .

- **الحدث** :يعتبر الحدثُ العمود الفقري لمجمل العناصر الفنية الروائية " الزمان ، المكان ، الشخصيات ، و اللغة " ، و ينظر إليه باعتباره سلسلة من الوقائع المتصلة تتسم بالوحدة و الدلالة .

- **اللغة** : و هي " الدليل المحسوس على أنّ ثمةَ رواية ما ، يمكن قراءتها و دون اللغة لا توجد رواية كما لا يوجد فن أدبي ، و الرواية إذا ما اعتنى الروائي بأسلوب لغتها المكـثفة ، البلاغية و الإيجابية فإنها تقتربُ كثيرا بما يسمى اليوم بالرواية الشعرية .

أي أن الرواية يجب أن يكون لها خطابها المتميز و الخصوصية الأسلوبية ، و استثماراته البلاغية و نزعته نحو التكثيف و الاقتصاد اللغوي ، حيث يصبح للكلمة قانونها الخاص ، و إيقاعها المتميز .

---

[1] محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، ج1، بيروت،لبنان،ط2، 1999، ص883

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لرواية المنافي

1. سردية الاحداث

2. الشخصيات

3. الزمكانية

أ- مفهوم الزمان

ب- مفهوم المكان

4 بنية الزمن في الرواية

أ- مفهوم الاسترجاع

ب- مفهوم الاستباق

5 بنية المكان في الرواية

1_ تقنيات السرد:

سلطة الحكي: هي تقنية سردية تعني استحواذ البطل على الحكي نيابة شخصيات الرواية ففي "المنافي" نجد هيمنته السارد على ما نسبته 80 بالمائة من المتن،وبالرغم من عيوب هذه التقنية الكلاسيكية (سيأتي ذكرها) فإنها تكون ايجابية كلما توفر في النص أكبر قدر من اللذة والاستمتاع وهما محصلة عنصر التشويق، أما السؤال الذي استوقفنا ما الذي ألقى بالكاتب إلى استعمال هذه التقنية ؟ هل هو محض اختيار أم تجريب ؟لأننا وجدنا في روايته البكاءة والغسال يلجأ إلى تنويع السرود، بتوزيعهما على الشخوص حتى أنك لا تميز بين البطل وشخصيات أخرى، فالكل يسرد، وهو ما يعني حصول التنوع في الأفكار والروي والمشاعر بينما في المنافي نجد **فراسالسراج**،يسرد بضمير المتكلم المفرد، وفي أحايين قليلة بضمير الغائب،،كهذه العينات :

- "شعرت بوعكة صحية مفاجئة , تعتصر قلبي والدمعة تجمدت في مقلتي "[1]
- "بالتأكيد لم اقل كل حكاياتي "مناماتي"[2]

ووجدت شخصية واحدة من مجموعة سبع شخصيات، تحكي بضمير المتكلم، وهي شخصية "**مأمون**" من ذلك:

---

[1] جيلالي عمراني، رواية المنافي،ص28

[2] رواية المنافي،ص257

- " أنا السائق الشخصي **لفواز**، بغيروثائق.... كاتم أسراره ،طباخه ، أنا زوجته ،نقلني في أول ليلة إلى فيلته "[1]

أما باقي الشخصيات، فأكنها دمى، يحركها ويوجهها ويحكي نيابة عنها **فراس**، إنها هيمنة السارد مثل:

- "يشتغل **منذر** ساعي بريد ....."[2]
- "لامت **خلود** اختفائي غير المبرر"[3]

النوع من السرد ،يعرف ب التبئير الخارجي ،حين يحكي البطل بالنيابة عن الشخصية ،هنا يكون الحكي قليل المصداقية، بخلاف السرد ب التبئير الخارجي،أيأن الشخصية هي التي تحكي ،هنا يكون السرد أقوى وأكثر مصداقية

يقول **فراس** :"لامت **خلود** اختفائي غير المبرر"، بخلاف لو قالت هي ألومك عن اختفائك غير المبرر

ومن عيوب سلطة ألحكي أنه يجعل السرد شبيها بخط مستقيم، روتيني، فيه صوت واحد وفكر واحد وشعور واحد....والأصح لو كان شبيها بخط منكسر يتوفر على التنوع...فينجذب القارئ وينتبه بفعل الحركات السردية والتواترية

---

[1] رواية المنافي،ص169

[2] المرجع نفسه،89

[3] المرجع نفسه،ص112

- وأخيرا: للكاتب **عمراني** فضل السبق في تناول موضوع الحرب السورية من منظور الرواية الجزائرية الراهنة،حتى يبدو كأنه عائد من حلب وادلب وفي ذهنه ارتسمت مشاهد تلك الحرب ..ثم انه جسد علاقة الشاميين بالجزائريين ..من خلال تبادل الرسائل بين جابر الجزائري وسهاد الحلبية.

2_ بنية الشخصية:

تعد الشخصيات المحرك الأساسي لسير الأحداث والمواقف داخل العمل الروائي، فالشخصيات هي نواة النص الروائي وهي "كائن موهوب بصفات بشرية، وملتزم بأحداث بشرية، مثل متسم بصفات بشرية و الشخصيات يمكن أن تكون مهمة أو اقل أهمية، ويمكن تصنيفها وفقا لأفعالها ومشاعرها ومظهرها."[1]

ومنه نقول أن الشخصيات تتنوع فهناك شخصيات فاعلة وشخصياتمساعدة وشخصيات ثانوية

وفي بحثنا هذا سنركز على تحليل خمسة شخصيات رئيسية وقد اعتمد **(جيلاليعمراني)** في تقديم شخصياته على إبراز الصفات الجسدية والصفات النفسية وحتى الاجتماعية،في رواية "**المنافي**" ومن ابرز الشخصيات التي وظفها نجد :

1_ **جابر الجزائري**: ذو عينين بنيتين، وشعر اسود طويل وجبهة عريضة ذات بشرة سمراء، "لا يختلف كثيرا عن ملامح الشخصية الحلبية."[2]

---

[1] جيرالد برنس،المصطلح السردي،تر:عابر حزتدار ،ص42.

[2] رواية المنافي،ص212.

كاتب عمومي وفنان تشكيلي من قرية أفنتيس في سفوح جرجرة،تعرف بالمراسلة على سهاد المعظماني الحلبية، أملا في الهجرة إلى الشام ...،عرضت عليه والدته فكرة الزواج من ليلى بنت الساسي فقبل ليصبح مستشيرا لمقهى والدها ،" هل انتظرتم شخصا ما، أو رسالة، أو هدية، طردا؟. ولم يحصل الأمر؟ أنا فعلت، اجل، انتظرت واصطبرت ها هنا في مقهى عمي "**الساسي**" المشهورة "**بدارالسلام**" انتظرت عقدين كاملين شخصا قد يغير مسار حياتي،يقلبها رأساعلى عقب،يرفعني من بؤسي إلىأحلامي السرمدية، من هذه المدينة الرمادية إلى مدينة حلب"[1].

"وحتى والدي يراك الشخص المناسب الذي يأتمنه على تسير شؤون المقهى."[2]

2_ **سهاد المعظماني**: صاحبة عينا غزال،ذات شعر حريري أسود لامع،سمراء البشرة، حيث جاء وصفها على لسان أختها" لأختي **سهاد**عينا غزال، هيفاء ذات شعر حريري أسود اللامع، ولدت أختي**سهاد** سمراء،**سهاد** مجنونة بالألوان، مهووسة بالصورة، تعشق صورها إلى حد الأنانية ....تعشق الأبيض و الأسود"،[3] وهي الفتاة الحلبية التي أحبها جابر الجزائري من خلال طريقة كتابتها وخطها الملفت للأنظار، فهي شاعرة ورسامة، درست في الجامعة هندسة بناء

[1] رواية المنافي،ص7.

[2] رواية المنافي،ص14.

[3] المصدر نفسه،ص205

"أما **سهاد** فحدثت أمي وهي تقصد بذلك والدي بحماس، سأتخرج بإذن الله مهندسةً في البناء بعد سنوات، هو حلمي الوحيد. "[1]

"لا أذكر حقيقة الرسائل الأولى التي وصلتها بعد نشر صورتها في جريدة لبنانية وأخرى جزائرية ،كانت مجرد شطحات فنانة مهووسة بالجديد ،بالانطلاق إلى عوالم لا تعرفها ،رسائل كثيرة وصلتها في أسبوع واحد ، من لبنان ، من الأردن ،من العراق ومن الجزائر بشكل خاص."[2]

3_ **فراس السراج**: وهو السارد الثاني شاب حلبي "من مواليد "1980" يعني عمري 34 سنة ،باحتساب أربع سنوات التي قضيتها في السجن الرهيب (من أكوبر 2006 إلى ديسمبر 2010) اشتغلت قبل سنوات في عدة مهن، كهربائي، تاجر متنقل في الأسواق تخصص بيع الهواتف والحواسيب المختلفة"[3]،والد **فراس** أستاذ وبروفيسور ووالدته أستاذة وشاعرة ،أحب **فراس** التعليم كثيرا من والديه لكنه فشل في نيل شهادة التعليم الثانوي،فقرر الانتقال إلى الحياة المهنية وذلك من اجل الزواج بحبيبته **خلود**

"هذا أنا يا سيدي، "**فراس الحلبي**" المسكون بالشعر، أشبه أمي المدرسة، التي تحفظ دواوين فدوى طوفان، ونازك الملائكة والشاعر العراقي ألجواهري، عندما فشلت في اجتياز البكالوريا....والدي السراج خاصم أمي التي أفسدتني بدلالها و أموالها التي

---

[1] المصدر نفسه،ص208

[2] جيلالي عمراني، رواية المنافي،ص209

[3] جيلالي عمراني،رواية المنافي، ص71

تغدق بها علي، الأمر لم يكن كذلك بتاتا،كان فشلي بسبب "**خلود**" استعجلت رزقي و زواجي منها رغم معرفتي المسبقة بكراهية والدي لأم خلود السيدة "**عالية**"."[1]

دخل إلى السجن العسكري بسبب تهمة لفقها له "**فواز**" وهو شخص أراد الزواج بحبيبته **خلود،** فقام بوضع المخدرات في متجره " لم أكن في يوم من الأيام رأيت مخدرات ولا في يوم عرفت من أين تشترى؟ وفي سرعة البرق وضعت كلبشات على معصمي، والضابط يقول كالمنتصر أخيرًا: تتفضل معانا."[2]

4_ **خلود** : هي الفتاة التي أحبها فراس السراج،عيناها سوداوين،ذات بشرة سمراء،وقد رشيق، "بالرغم من نضوجها المبكر وقدها الرشيق، إذ تبدو كغادة أو نخلة سامقة تتطاول كل صباح حلبي مدهش بالألوان و الموسيقى التي تصدر من المقاهي ومن الشرفات."[3]

"أشاحت بوجهها الأسمر الفاتن، لعل وصفي أضحكها،في الواقع ندمت على الوصف المشين."[4]

---

[1] المصدر نفسه،ص81

[2] رواية المنافي، ص 133

[3] رواية المنافي، ص 102

[4] المصدر نفسه،ص109

درست في نفس الثانوية التي كان يدرس فيها **فراس**، ثم قامت والدتها بتحويلها إلى ثانوية بعيدة بسبب المضايقات التي كانت تتعرض لها بسبب الشائعات التي لاحقت والدتها

5_ **فواز**: وهو الشخصية الشريرة في الرواية، هو عسكري حلبي برتبة عقيد، ينادونه بأبو عصام، فرعون الشام "أبو عصام، فواز، فرعون الشام الجديد ، طبعا أنت تعرفه؟"[1]

" لم يكن أبو عصام شخصية ثقيلة أو نافذة فحسب...بل هو أحد فراعين الشام الجدد،صعوده اللافت نهاية الثمانينات، _حسب رواية اللجين رأي كان معي في السجن المركزي – قبل هذه الفترة بقليل كان مجرد رقم بسيط، فشل في دراسته مبكرا، مارس الرياضية القتالية، يقال أن كل معرفة تنشب في الأحياء الشعبية تأكد من وجود شخص شقي اسمه "**فواز**"."[2]

كان شخصية سياسية معروفة في البلد وذو نفوذ كبير وقوي، وكان طائل الأموال،وكان رجلا فاسدا وفاسقا ،اتهم ذات مرة باغتصاب فتاة صغيرة وقتلها، وهو السبب وراء دخول فراس السجن واستغل الكثير ممن حوله من أجل تحقيقه لمراده ولا يهمه أحد، حتى انه ادخل مساعده وكاتم أسراره "مأمون" إلى السجن.

هذه بعض الشخصيات التي ذكرت في الرواية ،وكان لها دور في ربط أحداث الرواية ببعضها البعض ،كما توجد شخصيات أخرى أشار إليها الكاتب مثل : (والدة جابر

---

[1] رواية المنافي،ص 123

[2] المصدر نفسه،ص125

وليلى (زوجة جابر)وساعي البريد عبدوا(الجزائري) ووالدا فراس وكذلك ،ساعي البريد منذر (الحلبي) ،ووالدة خلود (الست عليا) ،وعائلة سهاد وأختها الصغرى (سعاد) بصفة خاصة)، الذين كان حضورهم ضئيلا في الرواية.

على العموم شخصيات رواية المنافي شخصيات بسيطة ، وخالية من الغموض و الإبهام ،كما أن أغلب الشخصيات في الرواية هي شخصيات شامية.

3- **الزمكانية**:

أ_ مفهوم الزمان :

لغة: جاء في لسان العرب "زمن الزمان والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره ....،الزمن والزمان و العصر و الجمع أزمنٌ وأزمانٌ وأزمنةٌ، الزمانُ زمان رطب الفاكهة وزمان الحر والبرد"[1]

ومن خلال التعريفات اللغوية الكثيرة للزمن نرى انه يحمل مقدارا معينا من الوقت، سواء كان قصيرا أو طويلا، كما انه يحمل معنى الحركية و الاستمرار والتتابع

اصطلاحا: الزمن في التصور العربي كما عرفه الدكتور سعيد يقطين هو "ماض او حال او مستقبل ، وحين ندرسه لفلذات اكبادنا نقول لهم الماضي والمضارع و الامر ، في الحالتين معا يظل الزمان ينظر اليه باعتباره الماضي والحاضر ، اما المستقبل فهو في علم الغيب و الزمان المنتظر "[2]

[1]ابن منظور، لسان العرب، مادة الزمن، مج13، ص241.

[2]سعيد يطين، السرد العربي(مفاهيم وتجليات)، ط1، رؤية النشر والتوزيع، القاهرة ، 2006، ص27

ب_ مفهوم المكان

لغة: ورد المكان في العديد من المعاجم نذكر منها

- جاء في لسان العرب ...." المكان الموضع و الجمع أمكنة واوقد له ، وأماكن جمع الجمع"[1]
- ورد في كتاب العين "المكان في أصل تقدير الفعل مفعل لأنه موضع الكينونة غير انه لم كثر أجروه في التصريف مجرى الفعال، فقالوا مكنا له ، وقد تمكن"[2]

ومن خلال هذين التعريفين اللغويين للمكان،يتضح أن المكان لغويا يحمل معنى الموضع أو الإطار الذي يحتوي الشيء

اصطلاحا: قبل البدء في الحديث عن المكان الروائي يجب أولا التمييز بينه وبين المكان الحقيقي فالمكان الحقيقي على حد تعبير "**سمر روحي الفيصل** " هو "مكان خارجي محسوس يعرفه المتلقي أو يستطيع معرفته إذا رغب في ذلك " فهو المكان الذي نعيش فيه بأبعاده الجغرافية الأربعة، أما المكان الروائي فهو مكان لفظي " تصنفه اللغة لحاجات التدخيل و أهدافه الفنية،ويستطيع المتلقي إدراكه ومعرفة أبعادها اذا أجاد الروائي تشخيصه وإيهام المتلقي بحقيقته وصدقه"[3]

---

[1]ابن منظور، لسان العرب، مادة مكن، مج13،ص510.

[2]الفراهيدي، كتاب العين، مادة مكن،مج5، ص387.

[3]المرجع نفسه

4_ بنية الزمن في الرواية:

يعتبر الزمن من العناصر الفاعلة في الرواية ،لأنه الرابط الحقيقي للأحداث،والشخصيات و الأمكنة ، فهو "يمثل عنصرا من العناصر الأساسية التي يقوم عليها فن القصص"[1] وبالتالي لا يوجد عمل روائي خالي من الزمن،ووظف الكاتب في هذه الرواية تقنيتي الاستباق والاسترجاع

- **مفهوم الاسترجاع:**

ويطلق عليه الارتداد ،أو فلاش باك، هو سرد حدث لاحق لحدث سابق للحظة التي أدركتها القصة، أي استعادة حدث أقدم من الحدث المحكي من خلال إيقاف السرد مسار تطور الأحداث على ماضي للاستذكار.

"وقد يعتمد السارد إلى تكرار حدث داخل المتن الحكائي."[2]

- **مفهوم الاستباق:**

يتمثل في سرد حدث لاحق أو ذكره مقدما، هو"استباق الأحداث التي لم يحن زمن وقوعها، أي الإشارة إلى أحداث ستأتي في المستقبل أي سبق الأحداث"[3]

ومن عينات الاسترجاع في رواية المنافي نجد :

---

[1] سيزا قاسم، بناء الرواية دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ، ص37.

[2] ينظر: سمير المرزوقي، مدخل في نظرية القصة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر والدار التونسية للنشر، ط1

[3] المرجع نفسه

- "هل انتظرتم شخصا ما، أو رسالة، أو هدية أو طردا ؟ ولم يحصل الأمر ؟ أنا فعلت، أجل، انتظرت واصطبرت ها هنا في مقهى عمي " **الساسي** " المشهورة بدار السلام انتظرت طيلة عقدين كاملين شخصا قد يغير مسار حياتي،يقلبها رأسا على عقب، يرفعني من بؤسي إلى أحلامي السرمدية. "[1]
- "بعد كذا سنة من الضياع بإمكاني تخيل آخر فستان ارتدته خلود في الشقة عندما أخبرتها بأمر اللقاء، تمهيد لفرارنا أو موتنا، بإمكاني تذكر ابتسامة مجدولين محمد علي. "[2]
- "هنا تصالحت مع المكان، إذ استرجع تفاصيل دروبي وأزقتي وكل أحياء مدينتي المذبوحة."[3]

ومن عينات الاستباق في الرواية كذلك نجد:

- " تاريخ هذه الخيبة في ثورة التغيير كان مشرفا جدا في الأيام الأولى، أبدينا حماسا كبيرا، للتخلص من سنوات القهر، ليست لنا خيارات كثيرة، إما أن تقتل أو تقتل، شخصيا اخترت الدفاع عن نفسي وعن سوريا "[4]

---

[1] جيلالي عمراني، رواية المنافي، ص7

[2] المصدر نفسه، ص22

[3] جيلالي عمراني، رواية المنافي، ، ص22

[4] المصدر نفسه، ص31

- " يشتغل منذر ساعي بريد منذ منتصف الثمانينات ، كنا نستأمنه على أسرارنا، وعناوين عشيقاتنا"[1]
- " ما يسمى مجازا "**بربيع دمشق** " بعد صعود الزعيم بشار إلى سدة الحكم في أواخر حزيران 2000، كان الشتاء قاسيا وصعبا على الأستاذ " **ابن رشد الدمشقي**" أستاذ فلسفة في جامعة دمشق قبل أن يطرد إلى حلب في أواخر 98 في عهد الزعيم الأب الروحي للسوريين، اسمه الكامل، ماهر سلمان الدمشقي "[2]

ومنه نستخلص أن الكاتب اعتمد على الزمن المركب، وهو ما تقتضيه الرواية المعاصرة، أي عدم التقيد بالتسلسل الزمني بخلاف الرواية الكلاسيكية، التي تعتمد على الزمن البسيط فيه يلتزم الكاتب بالتسلسل الزمني أي بالانطلاق من الماضي فالحاضر فالمستقبل

بنية المكان في الرواية :

يعد الوصف التقنية الملائمة لنقل الوقائع والأحداث، و الإطار التي تعيش فيه الشخصيات، وقد استخدم الساردان الوصف في بعض الأماكن، كما تنقسم إلى ماهية مفتوحة وماهية مغلقة

---

[1] رواية المنافي، ص56

[2] المصدر نفسه،ص82

- **الأماكن المفتوحة**:

الجزائر (جرجرة قرية افنتيس) : وهي بلد الجزائري **جابر** الذي ينحدر من أعالي قرية افنتيس في جبال جرجرة وهو المكان الذي يعيش فيه.

الشام (حلب ، الشارع): وهي بلد أغلب شخصيات الرواية أمثال**فراسوسهادوفواز** .....الخ ، وكذلك هو المكان التي جرت فيه أحداث الرواية.

فرنسا (باريس) : هو البلد الذي سافرت إليه**سهاد** من اجل إكمال دراستها الجامعية .

الأماكن المغلقة:

- المقهى : هو المكان الذي كان يجلس فيه **جابر** الجزائري من اجل مراسلة **سهاد** الحلبية ، ثم أصبح المكان الذي يعمل فيه كمستشار بعد زواجه، من ابنة صاحب المحل."مازلت قابعا في دار السلام".[1]
- السجن العسكري: هو المكان الذي قضى فيه **فراس السراج** أربع سنوات محكوما عليه ظلما ."السجن هو السجن في كل بقاع العالم"[2]
- الجامعة : هو المكان الذي ذهبت إليه **سهاد المعظماني** من اجل الدراسة.فش "غدا سأسافر الى باريس، سحلت في جامعة تولوز"[3]

---

[1] رواية المنافي، ص9

[2] المصدر نفسه، ص 160

[3] المصدر نفسه، ص214

- البيت : هو المكان الذي جرت فيه بعض الأحداث التي عاشها فراس كالنقاشات الحادة مع أسرته.
- غرفة النوم : هو المكان الذي كان يسرح فيه فراس، أثناء كتابته الرسائل لحبيبته خلود ."ادخل مساء ملطخ الثياب، ادخل غرفتي"[1]

في الأخير نقول أن هذا التنوع في الأمكنة التي اعتمده الكاتب " **جيلالي عمراني** " أعطى حرية الحركة للشخصيات مما يعطي بدورة حركية ودفعا للأحداث.

1رواية المنافي، ص106

الخاتمة

من خلال دراستنا المتواضعة لهذا الموضوع،وبما ان لكل بداية نهاية نخرج في الختام إلى جملة من النتائج، نوردها كما يلي:

- ❖ أن الرواية الجزائرية الحديثة والمعاصرة، استطاعت ان تثبت وجودها في الساحة الأدبية .حيث بلغت مرحلة نضجها الفني خاصة بعد الاستقلال.
- ❖ أن الراوي أو السارد في رواية المنافي هو شخصية مشاركة في أحداثهابأي شكل من الأشكال كفراس السراج.
- ❖ احترام الكاتب جيلالي عمراني عناصر بناء الرواية، من حدث وشخصيات وزمان ومكان .
- ❖ لاحظنا تنوع الشخصيات في الرواية من شخصيات رئيسية، وثانوية ومساعدة.
- ❖ كذلك تنوع الأمكنة في الرواية بين المفتوحة والمغلقة.
- ❖ اعتماد الكاتب في بنائه السردي على تقنيات سردية من استرجاع للأحداث، حيث يقوم بالرجوع إلى الوراء، كما استعمل أيضا تقنية الاستباق التي كانت عبارة عن توقعات لما سيحدث.وفي الختام نقول أن هذا البحث لم يف دراسة البنية السردية حقها. ولكن نأمل أن نكون قد وفقنا في هذه الدراسة البسيطة ولو بقدر يسير، وما توفيقنا إلا بالله.

الملحق

ملخص الرواية

نبذة عن الكاتب

ملخص الرواية :

تبدأ فصول الرواية بمراسلة بين جابر الجزائري و سهاد المعظماني الحلبية، فجابر اشتغل نادلا في المقهى، ويجيد الفن التشكيلي (رسَّام)، أما سهاد فمهندسة معمارية، كانا يتبادلان الرسائل فيما بينهم، كان يصف لها حبه و شغفه بالشام و حلب و نيّته في المهاجرة إلى سوريا إلى أن الرسائل بينهما انقطعت بعد الرسالة الرابعة، ظلّ جابر ينتظر رسالتها الخامسة لكنها لم تصله، إنتظرها في شوق، كلما رأى ساعي البريد يتأمل رداً من محبوبته، لكن بدون جدوى يخيب أمله ظل على هذا الحال كالمهووس إلى أن طلبت منه والدته أن يتزوج و يتخلى عن لهوه هذا و يؤسس حياته، بعد إلحاح طويل من والدته وافق على الزواج من ليلى التي اقترحتها والدته.

عاش جابر بطل روايتنا حياته بشكل طبيعي مع زوجته التي أحبها و أهله إلى أن وصلته رسالة غير متوقعة ذات يوم من حلب من قبل فراس السراج، ليتولى فراس سرد أهوال و تفاصيل الحرب في سوريا و تحديداً في حلب و إدلب، ففراس هذا دخل إلى سجن حلب قبل الثورة (2006/2010)، و عند قيام الثورة، انظم إلى فيلق النصر بقيادة أبو توفيق، الذي انشق عن الجيش السوري النظامي، لكن فراس انسحب من فيلق النصر بعد اكتشافه لتجاوزات أبو توفيق : من قتل و تعذيب للأبرياء و تصفية حسابات

و دعارة ...، هنا يقرر قتل منذر، الذي كان يشتغل في محاكم التفتيش، ثم ساعي بريد، يحتفظ برسائل المحبين و العاشقين منهم جابر مع سهاد من سهاد الحلبية إلى جابر الجزائري، كما في الرواية نجد وصفا لحياة السجون، كحال مأمون السائق الشخصي لفواز و عشيقته، الذي يقف وراء مآسي أختها سناء، و التي تتصل بـ سهاد

نبذة عن الأديب والروائي "جيلالي عمراني ":

ولد الأديب والكاتب والقاص "جيلالي عمراني" سنة 1969 في بلدية العجيبة وهو خريج المعهد التكنولوجي لتكوين المعلمين بتيزي وزو ، سنة 1987 ، لقد كانت بدايته في الكتابة مطلع التسعينات حيث نشر قصص قصيرة في الصحافة الوطنية والتونسية ، كما شارك في عدة ملتقيات وطنية ،منها ملتقى البحث الأدبي في ولاية تبسة وملتقى الجلفة الأدبي ، ملتقى تلمسان للقصة القصيرة ، ملتقى المعاضيد للأيام الأدبية وملتقى الاتحاف الأدبي ببسكرة ، وبالعودة إلى روايته فقد إشتهر الروائي الجيلالي برواية" البكاءة "التي نال بها الجائزة الأولى للصالون نجيب الثقافي بجمهورية مصر العربية سنة 2018 ورواية "الغسال" التي نال بها أيضا جائزة أول نوفمبر 1994 والصادرة سنة 2019 ، كما حصد الجائزة الأولى في القصة أيضا في سنة 2001 في ملتقى بوسعادة للأيام الأدبية في ولاية المسيلة ، واشتهر الروائي المحنك بعدة روايات نذكر منها ، رواية "المشاهد العارية "ورواية "عيون الليل" ورواية المنافي حكايات شامية .

قائمة المصادر والمراجع

1- إبراهيم مصطفى ، حامد عبد القادر ،أحمد حسن الزيات ،محمد علي النجار

:المعجم الوسيط ،ج 1 ، المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر و التوزيع ،

إسطنبول ،.

2- ابن منظور :لسان العرب ، مج 14 ،

3- ابن منظور الإفريقي:لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت،.

4- ابن منظور، لسان العرب، مادة الزمن، مج13،.

5- ابن منظور، لسان العرب، مادة مكن، مج13،.

6- أحلام معمري، نشأة الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة العربية،.

7- أحمد أبو سعد، فن القصة، ج1، منشورات دار الشرق الجديدة، 1959،.

8- إدوارد الخراط :الرواية العربية ،واقع وآفاق ،ط1،دار ابن رشد ، 1981،

9- الجوهري :الصحاح (تاج اللغة و صحاح العربية)مادة بنى، تح: أحمد عبد الغفور

عطار ، ط3، دار العلم للملايين ،بيروت ، لبنان ، 1984 ،

10- جيرالد برنس،المصطلح السردي،تر:عابرحزتدار،

11- جيلالي عمراني، المنافي،

12- حميد الحميداني ، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي ، المركز الثقافي

العربي ، بيروت ، ن ط 1، 1991 ،.

13- رواية (أدب) من ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة

HTTP://AR.WIKIPEDIA.ORG.

14- الرواية البوليسية، عبد القادر شرشار، بحث في النظرية و الأصول التاريخية و الخصائص الفنية و أثر ذلك في الرواية العربية ، منشورات إتحاد الكتاب العرب ، دمشق ،2003،.

15- سحر شبيب ، البنية السردية و الخطاب السردي في الرواية ، محلية دراسات في اللغة العربية و آدابها ، ع14 ظن 2013 ،

16- سعيد يطين، السرد العربي(مفاهيم وتجليات)، ط1، رؤية النشر والتوزيع، القاهرة ، 2006،

17- سعيد يطين، الكلام و الخبر (مقدمة السرد العربي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء ، المغرب ، ط1، 1997،.

18- سمير سعيد حجازي : النقد العربي و أوهام رواد الحداثة، ط1، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، القاهرة، 2005،.

19- سيزاقاسم، بناء الرواية دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ،.

20- شادية بن يحي، الرواية الجزائرية و متغيرات الواقع، ديوان العرب WWW.DIWANLARAB.COM ، السبت 4 ماي 2013.

21- الصاحب بن عباد: المحيط في اللغة، مادة سرد، مج8.

22- عبد الله إبراهيم ، السردية العربية ، بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي ، ن ط 1، ن ، 1995،

23- عبد المالك مرتاض، فنون النثر الأدبي في الجزائر (1931-1954) ، ديوان المطبوعات الجامعية ، د ط 1983،

24- عبد المنعم زكريا القاضي ، البنية السردية في الرواية ، عين للدراسات و البحوث الإنسانية و الاجتماعية ، الهرم ، 2008 ،.

25- عزيزة مريدن :القصة و الرواية ،ديون المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،1971،

26- علي نجيب إبراهيم:جماليات الرواية، ص36 نقلا على أمينة يوسف، تقنيات السرد في النظرية و التطبيق، ط1، دار الحوار للنشر، سوريا، 1987، ص21.

27- عمر بن قينة ، في الأدب الجزائري الحديث تاريخا و أنواعا ، و قضايا و أعلاما ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط 2 ، 2009 ،.

28- فتحي إبراهيم : معجم المصطلحات الأدبية ، المؤسسة العربية للنشر المتحدين ، تونس 1988 ،)، نقلا عن صالح مفقودة ، صورة المرأة في الرواية الجزائرية ، رسالة ماجستير جامعة منتوري قسنطينة، 2001-2002،.

29- الفراهيدي، كتاب العين، مادة مكن،مج5،.

30- محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية ،ج 1، بيروت، لبنان ، ط1999،2،

31- محمد القاضي ، الرواية و التاريخ ، دراسات في نخيل المرجعي ، تونس ، دار المعرفة للنشر و الطباعة و التوزيع ،ط1 ، 2008 ، .

32- المرجع نفسه ،.

33- معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، مجدي وهبة، كامل المهندس، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصّلح، بيروت، ط2، 1984م،.

34- مفقودة صالح، نشأة الرواية العربية في الجزائر، محلية المخبر (أبحاث في اللغة و الأدب الجزائري)، بسكرة، الجزائر،.

35- واسيني الأعرج، اتجاهات الرواية العربية في الجزائر، بحث في الأصول التاريخية و العالمية للرواية العربية في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط، 1983، .

36- عبد الله إبراهيم، السردية العربية ، بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي ، ن ط 1 ، ن ، 1995،.

37- شادية بن يحي، الرواية الجزائرية و متغيرات الواقع.

38- : الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، الجزء السادس ، دار العلم للملايين، ط1القاهرة

39- سمير المرزوقي، مدخل في نظرية القصة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر والدار التونسية للنشر، ط1

40- عمر بن قينة في الأدب الجزائري الحديث ،

فهرس الموضوعات

بسملة

دعاء

شكر وعرفان

الإهداء

مقدمة.....1

مدخل.....4

تحديد المفاهيم.....5

مفهوم البنية.....5

لغة.....5

اصطلاحا.....5

مفهوم السرد.....6

تعريف البنية السردية.....8

مكونات البنية السردية.....9

الفصل الأول.....12

مفهوم الرواية.....14

تعريف الرواية.....14

لغة.....14

اصطلاحا.....15

أنواع الرواية.....19

الرواية الرومانسية.....19

الرواية البوليسية.....20

الرواية التاريخية.....21

الرواية السياسية.....21

الرواية الوطنية.....22

الرواية الواقعية.....22

نشأة الرواية الجزائرية وتطورها.....23

تطور الرواية الجزائرية.....26

فترة ما بعد الاستقلال.....26

فترة السبعينات.....26

فترة الثمانينات.....27

فترة التسعينات.....28

عناصر بناء الرواية.....29

الشخصية البطل.....30

الشخصية المساعدة.....31

الفصل الثاني.....34

تقنيات السرد.....36

بنية الشخصية.....38

الزمكانية.....43

مفهوم الزمان.....43

لغة.....43

اصطلاحا.....43

مفهوم المكان.....44

لغة.....44

اصطلاحا.....44

بنية الزمن في الرواية.....45

مفهوم الاسترجاع.....45

مفهوم الاستباق.....45

بنية المكان في الرواية.....47

الأماكن المفتوحة.....48

الأماكن المغلقة.....48

الخاتمة.....50

الملحق.....51

ملخص الرواية.....52

نبذة عن الاديب والروائي جيلالي عمراني.....54

قائمة المصادر والمراجع.....55

فهرس الموضوعات.....59